Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

درهم صدقة، وذلك لقول المصطفى (ﷺ): «**صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، فإن الصلاة فيه بمائة ألف صلاة فى غيره، وصلاة فى المسجد الأقصى بخمسمائة صلاة**» (١).

(١٣) **وفود جميع النبيين والمرسلين وصالح عباد الله من أهل السماوات والأرض إلى مكة المكرمة:** هذا بالإضافة إلى ما فى الحرم المكى من مقدسات ومنها الكعبة المشرفة، وكل من الحجر الأسود، ومقام إبراهيم، وبئر زمزم، والركن اليمانى، وحِجْر إسماعيل، والصفا والمروة، وغيرها كثير.

وفى مقدسات الحرم المكى يروى عن رسول الله (ﷺ) قوله: «**الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة**» (٢).

وفى رواية للبيهقى أضاف: «**ولولا مامسَّهُمَا من خطايا بنى آدم لأضاءا مابين المشرق والمغرب، ومامسهما من ذى عاهة ولاسقيم إلا شفى**».

ويؤكد ذلك مارواه الإمام أحمد فى مسنده عن ابن عباس (رضى الله عنهما) أن النبى (ﷺ) قال: «**نزل الحجر الأسود من الجنة، وهو أشد بياضًا من اللبن، فسودته خطايا بنى آدم**»(٣).

وقوله (ﷺ) لأم المؤمنين السيدة عائشة (رضى الله عنها) وهى تطوف معه بالكعبة حين استلم الركن: «**لولا ما طبع الركن**

---

(١) رواه مسلم وأحمد وابن ماجه.

(٢) أخرجه الترمذى وأحمد، والحاكم، وابن حبان.

(٣) رواه الترمزى فى سننه.